

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حنيفة : أخبِرني أعرابيُّ من ربيعة قال : القفعاءُ : شجيرةٌ خضراءٌ ما دامت رطبةً وهي قصبانٌ قصارٌ تخرجُ من أصلٍ واحدٍ لازمةٌ للأرض ولها وريرٌ صغيرٌ فإذا هممت بالجو فوق الأرض عن الأرض وتقببت وتجمعت ولا تؤكلُ وأنشد قول زهير السابق وقال بعض الرُّواة : القفعاءُ : من أحرار البقول تنبتُ مسلاةً ورقتها مثلُ ورق الينبوت .

والأذنُ القفعاءُ : التي كأنها أصابتها نارٌ فانزوت كما في الصَّحاح وفي العباب : فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والفعلُ قفعتُ كفرح قفعا .

والرَّجلُ القفعاءُ : التي ارتدت أصابعها إلى القدام كما في الصَّحاح زاد في اللسان : فتزوت علةً أو خلاقَةً والأقفعُ صاحبها وهي قفعاءٌ بيضةٌ القفع وقومٌ قفَعُ الأصابع . والأقفعُ : المُنكسُ الرأسُ أبداً نقله الصَّغانبيُّ كالمُقفع . كمدَّت هكذا في النسخ والصوابُ كمدَّت .

والمقفعةُ كمدَّت : خشيةٌ يضربُ بها الأصابع . وقفَعَهُ بها كمنع : ضرب به : ورؤي أنسه مرَّ غلامٌ بالقاسم بنش مخيمرةً فعبيت به الغلامُ فتذاوله القاسمُ وقفَعَهُ قفَعَةً شديدةً فإمّا أن يكون القاسمُ قفَعَهُ بخشيةٍ أو بيده فكانت كالمقفعة . وقال ابن الأثير : هو من قفَعَهُ عمًّا أراد : إذا صرَفَهُ عنه ومنعه فانقفع انقفاعاً .

وقال ابن عباد : القفعُ مُحَرَّكةٌ : الضيقُ والنصبُ يُقال للناس في قفَعٍ .

وقال اللحيثي : القفعا عيُّ من الرِّجالِ بالصِّمِّ الأحمَرُ الذي ينقشرُ أنفه لشدَّةِ حُمْرته .

وقال الأزهرى : لم أسمِعْ لغير اللحيثي أحمَرُ قفعا عيُّ القافُ قبل الفاء قال المصنفُ : وهي لُغِيَّةٌ في قفعا عيُّ مُقدِّمة الفاء .

قال الأزهرى : المعرُوفُ من تأكيدِ صفةِ الألوانِ : أصفرُ فاقِعُ

وَقَفَّاعِيٌّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ ثَعْلَابٌ : يُقَالُ هُوَ قَفَّاعٌ لِمَالِهِ كَشَدَّادٌ : إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُهُ .
وَلَا يُدَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفَّعَتِهِ أَي : فِي وَعَائِهِ .

وَالْقَفَّاعُ كغَرَابٍ وَرُمَّانٍ وَالأُولَى الْقِيَّاسُ أَي تَخْفِيفُهُمَا كسائر الأذواءِ
إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ الْمَقْرُوءَةَ عَلَى
الْعُلَمَاءِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ وَالْأَرْزَنْبِيِّ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ قَالَ
الصَّغَانِيُّ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ يُعَوَّجُهَا وَفِي الْجَمْهَرَةِ : دَاءٌ
يُصِيبُ النَّاسَ كَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ وَنَحْوِهِ تَتَشَنَّجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ .

وَالْقَفَّاعُ كَرُمَّانٍ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّه قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِيَابِسَ كَفَّ الْكَلْبُ .

وَالْقَفَّاعَةُ بِهَاءٍ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى
الطَّيْرِ فَيُصَادُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ كَلِمَةٌ عَرَاقِيَّةٌ وَلَا أَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةً .

قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضًا .

وَرَجُلٌ مُقَفِّعٌ الْيَدَيْنِ كَمُعْطَمٍ أَي : مُتَشَنَّجٌ جُهِمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
كَالْأَقْفَعِ .

وَمَرُوانُ بْنُ الْمُقَفِّعِ الْمَرْوَزِيِّ : تَابِعِيٌّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقَفِّعِ : فَصِيحٌ بَلِيغٌ وَكَانَ اسْمُهُ رُوزْبَةَ
أَوْ دَاذِبَةَ بْنِ دَاذِ شَنْشُ قَبِيلِ إِسْلَامِهِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ فَلَمَّا أُسْلِمَ
تَسَمَّى بِعَبْدِ اللَّهِ وَتَكَنَّى بِأَبِي مُحَمَّدٍ وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ الَّذِي
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِيهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَتِيمَةِ وَلُقِّبَ أَبُوهُ بِالْمُقَفِّعِ لِأَنَّ
الْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبِرًّا حَتَّى فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ كَذَا فِي
الْعُبابِ .

وَيُقَالُ : قَفَّعَ هَذَا أَي أَوْعَهُ أَي صَغَا فِي الْوَعَاءِ هَكَذَا فِي الْعُبابِ .

وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ : أَقْفَعٌ وَانْقَفَعٌ : مُطَاوَعٌ قَفَّعَهُ أَي : امْتَنَعَ